عهد جديد من العلاقات اليمنية الخليجية

فتحي الشرماني

انتهت فعاليات العرس الكروي (خليجي ٢٠) في ظل أجواء يمنية فرائحية وهادئة رضي عنها الجميع وأثبتت من خلالها اليمن تقدمها الكبير في مشوار الانضمام الكامل إلى المنظومة الخليجية ..

انطلقت البطولة تحت رعاية كريمة من قيادة حكيمة وشعب مضياف ابتهج واحتفل وأكرم الأشقاء وحاول بكل ما استطاع أن يقدم ما يدحض به الشبهات والأراجيف التي تنال من إرادته الوطنية المنفتحة على كل ما يزيد في روابط الإخوة ومظاهر التواصل والمحبة التي شأنها تعميق إحساسنا ، نحن العرب جميعا ، بوحدة القلوب ووحدة الهدف ووحدة المصير.

فاليمن اليوم ينتصر وهو الفائز الحقيقي في مضمار هذا التنافس فلم يكن سهلا أن يصنع اليمنيون أجواء آمنة بلا منغصات أو مخاوف تنقل صورة مسيئة عن طيبة الوسط اليمني لتصمه بالمضطرب وغير الآمن ولم يكن سهلا أن نثبت حريتنا لأي فعالية يأتي انطلاقها على طريق الانضواء في إطار المؤسسة الخليجية التي تتلاحم مكوناتها الاقتصادية والسياسية والثقافية تحت قبة مجلس التعاون الخليجي.

إننا نتطلع أن يكون نجاح هذه الفعالية الرياضية وهو في الحقيقة نجاح مشترك بين جميع الأشقاء ، بداية لانطلاق عهد جديد من العمل اليمني والخليجي الذي يعلن القضاء على ما بقي من حالات الفردية، منطلقا نحو آفاق جديدة من التعاون المشترك وتبادل الجهود وتطارح الهموم والمشكلات ، ذلك أن تأكيد أواصر القربى بمزيد من إجراءات الترابط والاندماج لا بد أن يبقى على ما شهدته اليمن والخليج اليوم وما شعرت به من إحساس بالفرحة والأمل لا سيما وأن الجميع انتظم في مهرجان كبير أوجد أسباب البهجة ومواقف التآخي التي لم يؤثر عليها سعي الفرق الكروية نحو الفوز فكل فريق تنافس مع صنوه تنافسا شريفا في ظل تقديس رسمي وشعبي لما هو أعمق من الحدث الرياضي والسباق على الكأس.

نقول هذا من وحي هذا الموسم الذي أوضح الصورة اليمنية على حقيقتها وأذاب جبال الجليد التي كان هناك من نصبها بين اليمن وأشقائه ليبقي خطوات الالتقاء والترابط عند نفس المسافة إن لم يسع جاهدا من أجل زيادة الهوة وخلق دواع واهية لإضعاف همم الخليجيين نحو الالتفات إلى عمقهم الاستراتيجي وبوابتهم الأمنية التي لا يمكن لأحد أن يشكك في تأكيدها أن أمن المواطن اليمني من أمن المواطن الخليجي وأن أهدافهما واحدة ومصيرها واحد.

وكلنا ثقة في أن القيادات السياسية في اليمن والخليج جميعها تدرك مصلحة أبناء الجزيرة العربية في اليمن والخليج وتسعى من أجلهم ، ولذا فهي حريصة على تحقيق ما تصبو إليه الجموع الوطنية مما يقوي روابطها ويكسبها مزيدا من القوة ضد كل أشكال المؤمراة التي تتربص بها وتضمر لها الشر.

لقد حان الوقت لأن تزداد ثباتا كل الأقدام التي تقف إلى جانب اليمن أمام تحدياته الاقتصادية (التنموية) وأن تبادر كل الجهود الحكيمة إلى إنهاض الجهود اليمنية لصناعة النجاح كما حصل في تنظيم هذه البطولة الكروية التي نجحت فيها اليمن وأثبتت قدرتها على صناعة النجاح في مواقع أخرى من التفاعل الاقتصادي والتنموي على كل المستويات التي تنشدها اليمن، لوطننا اليمني وأوطاننا الأخرى الخليجية نتمنى مزيدا من التقدم والازدهار وللشعوب الشقيقة دوام الرفاهية والاستقرار والسرور في ظل إيمان الجميع بحتمية الاصطفاف أمام الأخطار التي تتهدد مستقبلنا الذي هو ملكنا جميعا.

Fathiq595@gmail.com

الشباب .. ومشروع بلدة طيبة

جميل علي محسن النويرة

الشباب هم عماد الأمة، ودليل تقدمها ورقيها وحضارتها، ومجتمعنا اليمني مجتمع فتي يتكون في تركيبته العمرية من الفئة الشابة ، فهم قادة التغيير إلى الأفضل وبقدر اهتمام الدول والحكومات بهذه الشريحة..

ويكون رقيها وتقدمها، وإذا تأملنا في هذه الكلمة «بلدة طيبة» لوجدنا فيها دلالات واسعة وشاملة في معناها ومضمونها .

بلدة طيبة بالخيرات والعطاءات ، بلدة طيبة بأهلها الطيبين المتسامحين، الذين قادوا الأمم والحضارات، ودخلوا الإسلام برسالة خطية، ويكفيهم فخرا إطراء النبي صلى الله عليه وسلم «إنهم ألين قلوبا وأرق أفئدة، وأن الإيمان يمان والحكمة يمانية» ومن هذا المنطلق الذي يعتمد على البساطة والوسطية وحب الوطن، فقد دخل الناس في دين الله أفواجا، واعتنقت الأمم الإسلام من جنوب غرب آسيا واندونيسيا إلى القرن الأفريقي ووسط إفريقيا ، بواسطة أهل اليمن وتعاملهم السمح في التجارة عن طريق الصدق والأمانة ومكارم الأخلاق وهذا ليس بغريب عليهم فحضارتهم تتميز عن غيرها من الحضارات القديمة ، فقد كانت حضارة بناء وتقدم ومساواة وشورى وبناء سدود وعناية بالإنسان ، بعكس الحضارات الأخرى التي قامت على تقديس الحاكم وعبوديتهم ..

وإذا ما استشرفنا هذه الدلالات السابقة فقد ركز مشروع بلدة طيبة على الشباب اليمني في تدريبه وتأهيله إلى حب الوسطية والاعتدال وحب الوطن ممثلا بـ (مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية – والهيئة الوطنية للتوعية – ورايت ستارت فاونديش – واتحاد صناع الحياة العالمي) وقد ركزت هذه الهيئات في هذا المشروع الى تأهيل الشباب اليمني على معالجة سلوكيات العنف والتطرف والكراهية والأفكار الهدامة ، ونشر ثقافة المحبة والسلام الاجتماعي والوسطية والاعتدال وترسيخ مبادئ حب الوطن وتدعيم روابط الوحدة ..

وذلك باستخدام الوسائل الإعلامية المقروءة والمرئية والمسموعة ، وقد خرج هذا المشروع إلى النور بزيارة الداعية الإسلامي الدكتور / عمرو خالد وكوكبة من العلماء والمحاضرين الإجلاء.

إن هذا المشروع العملاق والفريد من نوعه جاء تلبية لحاجات الشباب الملحة والذين هم بحاجة لمن ينورهم ويقودهم إلى دروب الخير، وتبصيرهم بثقافة الاعتدال والوسطية وسبل الإقناع ومعنى التعايش وقبول الآخر، وتدريبهم على مهارات التواصل مع التجمعات الشبابية في الريف والحضر، وتوجيههم نحو المجالات الطوعية والرياضية والترفيهية التي تشغل الأوقات بما يفيد الفرد والمجتمع، إضافة إلى توطيد العلاقة بين القيادات الشبابية وبين الدعاة والوعاظ والمساهمة في دفع جهود الدولة على نشر ثقافة الاعتدال والوسطية عملا بقوله تعالى «وكذلك جعلناكم أمة وسطا» ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لرئيس المشروع الأستاذ علي المقالح الذي كان له دور بارز وكبير في توعية الشباب والتواصل معهم وتذليل الصعاب التي واجهتهم أثناء تنفيذ المشروع فهو مثال للرجل المناسب في المكان المناسب، وقدوة لكل الشباب، أملي كبير في تفاعل الشباب اليمني مع مشروع بلدة طيبة والله من وراء القصد .

سيناريو المشترك.. من وراء رفض الانتخابات البرلمانية؟!

محمد أنعم

لماذا يرفض المشترك وبقوة إجراء الانتخابات النيابية.. وهل أصبحت فعلاً - خطراً يهدد البلاد وأمنها واستقرارها؟.. وهل لدى المشترك مشروع بديل ومنقذ يخدم مصلحة الشعب بتأجيل الانتخابات أو منعها بقوة السلاح؟

وما مصلحة المؤتمر الشعبي العام وبقية الأحزاب والتنظيمات السياسية من إجراء الانتخابات؟

هذه الأسئلة وغيرها تجعلنا قبل الاجابة عليها نضع القارئ أمام بعض تفاصيل مشروع المشترك الذي يسعى الى تحقيقه من وراء رفضه لتشكيل اللجنة العليا للانتخابات من القضاة أو من غيرهم وإجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد..بإمكان الجميع أن يتصور حال اليمن في يومي ٢٨ و٢٩ أبريل٢٠١١ م وما بعدهما.. في حال عدم تشكيل لجنة الانتخابات والحيلولة دون إجراء الانتخابات البرلمانية.. فلو تم ذلك –لاسمح الله– فإن صورة اليمن ستبدو كالتالي:إن مجلس النواب كسلطة تشريعية منتخبة من الشعب لن يصبح مجلساً شرعياً معترفاً به داخلياً وخارجياً وسيكون أشبه بمجلس للتمثيل الحزبي أو المناطقي.. كما لن يكون مجلس النواب مؤهلاً للدفاع عن الشرعية الدستورية أبداً كما جسد ذلك الدور الوطني المشهود في عام١٩٩٤ م عندما تصدى بشجاعة لمؤامرة الانفصال ولعب دوراً كبيراً في إسقاط تلك المؤامرة.. الجميع يدرك أن قوة مجلس النواب حينها كانت نابعة من كونه منتخباً من الشعب ويمثل كل أبناء اليمن..وبالتالي.. إذا لم تجرَ الانتخابات فستنجح أحزاب المشترك في تفكيك أول مؤسسة دستورية في طريق محاولاتها جر اليمن الى الصومة.. خصوصاً وأن بداية المشكلة الصومالية– وهذا يعرفه الجميع– كانت بسبب تدمير المؤسسات الدستورية في ذلك البلد الشقيق ما أدى الى انهيار الدولة بكامل مؤسساتها وزجها في حروب فوضوية لا يعلم إلا الله متى تتهيأ الأجواء لعودة المؤسسات الدستورية إليها..أما الحديث عن الديمقراطية وتشكيل لجنة الانتخابات وإجراء انتخابات نيابية فسيكون بعد أبريل٢٠١١ م من المستحيلات.. فإذا كانت أحزاب المشترك لم تنفذ اتفاق فبراير والذي ينص على ثلاث قضايا.. فلا نعتقد أنه سيكون بمقدور المؤتمر الشعبي العام بعد أبريل٢٠١١ م أن يهيئ الأجواء كما تريدها أحزاب المشترك ولو بعد مليون عام حتى ولو جاء حاملاً إليها المن والسلوى..ولو افترضنا أنه تم توافق حزبي بين المؤتمر والمشترك على إجراء تعديل دستوري أو تشكيل حكومة وحدة وطنية لإدارة الانتخابات.. فرهان كهذا يعد انتحاراً سياسياً، حيث لن يكون بمقدور المؤتمر الشعبي التحرك أو المناورة في اطار المؤسسات الدستورية، وبالتالي سيضعف موقفه كونه خيب آمال الجماهير إضافة إلى أنه لم يعد صاحب أغلبية برلمانية ولم يحافظ على الثقة التي منحها إياه الشعب..إن صورة اليمن المرسومة في سيناريو المشترك لن تقف عند هذه المشاهد المخيفة فقط.. خصوصاً وقد بدأت تطل علينا رؤوس أمراء الحروب على طريقة النموذج الصومالي.. فلم تعد غايتهم تصحيح جداول الناخبين، ولا تحييد المال العام أو الإعلام كما يزعم قادة المشترك، بل إنهم يتبنون مشاريع لتمزيق اليمن واليمنيين سواءً من خلال طرح بدائل مثل الفيدرالية أو الكونفيدرالية أو حكم ذاتي أو غيرها.. فبهذه الألغام والكمائن تعتقد أحزاب المشترك بأنها ستهيئ الأجواء لديمقراطية حقيقية في اليمن وتجاوز التحديات التي تواجهها البلاد.. كما يعمل المشترك ضمن نفس السيناريو على ضرب الوحدة الوطنية من خلال إثارة النعرات المناطقية والمذهبية، وهذا السيناريو التآمري قد أحدث أضراراً لا يستهان بها، حيث أصبح يهدد السلم الاجتماعي والوحدة الوطنية وامتدت نيرانه لتحرق الوعي الوطني لدى بعض شبابنا..أما ما يتعلق بسيناريو المشترك على صعيد التنمية ومعالجة مشكلتي الفقر والبطالة وتحسين مستوى معيشة الشعب.. فيتضح أن هذه القضايا المهمة المرتبطة بحياة أبناء الشعب مفقودة تماماً من أجندة هذه الأحزاب..نعتقد أن دروس اتفاق فبراير كافية لمن يريد أن يتعظ لتجنيب اليمن تلك المخاطر وغيرها.. ولعل امتلاك اليمنيين برلماناً منتخباً يمثل جميع أبناء الشعب سيكون أقوى سلاح للقضاء على تلك المشاريع التدميرية وضماناً لتحقيق تطلعات الشعب وانتصاراً لقضاياه الوطنية..لهذا فإن على المؤتمر الشعبي العام وبقية الأحزاب والتنظيمات السياسية وكل القوى الوطنية في الساحة أن يتحملوا مسئولياتهم الوطنية والدينية بشجاعة وأن يواصلوا مسيرة البناء الوطني والديمقراطي في البلاد والدفاع عن كل مكتسبات شعبنا.. ويدركوا أن إجراء الانتخابات النيابية ستكون قارب النجاة لشعبنا وبلادنا..كما أن أمن واستقرار الوطن لن يتحقق إلا في ظل تطبيق النظام والقانون، ووجود المؤسسات الدستورية الحامية لها.. ومن يراهنون على الحوار وعلى المشترك، فأمثال هؤلاء هم مجرد حفاري قبور لا يقتاتون إلاّ من دموع ودماء الشعب ولو بلحن القول..

BENANAAM@GMAIL.COM

ليس من يحبو كمن هو راكب على صهوة جواد

جمال الظاهري

مفهوم السلطة والمعارضة في بلادنا كما هو في عالمنا العربي ما زال قاصراً وغير واضح عند طرفي الحكم - السلطة والمعارضة - وعند العامة ففي حين أن العالم المتحضر الذي تجذرت فيه مبادئ وأسس الدولة الديمقراطية ..

بحيث أصبحت العملية الانتخابية تمثل الوسيلة لمعرفة مزاج الناخب وأولوياته بناءً على ماتطرحه الأحزاب المتنافسة في برامجها الإنتخابية.

هذا المفهوم لم يترسخ بعد في ديمقراطياتنا ففي حين أن دول العالم الثالث التي نحن من ضمنها ما زالت الأحزاب تعتبر الانتخابات ميداناً للصراع السياسي بينما تمثل أحزاب المعارضة والحزب الحاكم وأن معنى الفوز لديها مبني على قهر الآخر والفوز عليه وليس فوز برنامجها السياسي، بهذا المفهوم فهي مازالت ترى ممارسة الانتخابات وسيلة للوصول إلى السلطة ليس إلا، فتأتي برامجها الانتخابية خالية الوفاض من أي مشروع حضاري أو رؤية مستقبلية تلبي حاجات الناس ومليئة بالنظريات التي لا تتماهى مع واقع ومقدرات البلاد.

فبالنسبة لأحزاب المعارضة فإنها تعتمد على التركيز على الاخفاقات والإنكار لأي نجاح يحققه الحزب الحاكم، سعياً منها للتأثير على خيارات الناخب دون أن تقدم البدائل الواقعية والعملية من أجل التغيير، الذي اقتصر مفهومه لديها على محاولات الكيد والتشكيك في من هو في السلطة متناسية أن ميدانها أوسع من ذلك وأنه أي – المجتمع – ما زال يفتقر إلى الكثير من النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية التي يمكن لها أن تبرع في تلبيتها كي تحوز على ثقته وتأييده لها وأنها لن تعدم الوسائل والمنابر التي يمكنها أن تسخرها لإيصال رسالتها إلى الناخب – منظمات أهلية وجمعيات خيرية وصحافة ونشاطات اجتماعية وثقافية واقتصادية، تبرز فيها قدرتها على تقديم الافضل للمجتمع الخ.

إن البروز في مثل هذه الميادين والنشاطات تعتبر ركيزة أساسية للتدريب على القيادة كما أنها تمثل محكا عمليا لاختبار قدراتها والتحضير لعناصرها لتولي السلطة وممارسة عملية من أجل تلافي أي قصور لديها، وأن الانتخابات ماهي إلى إحدى الوسائل للفوز.

بهذا المفهوم القاصر صار معنى النجاح لدينا مخالفاً للمفهوم الذي وعته الدول الديمقراطية الغربية، فالفوز لدينا يدل على أن اغلب الناخبين صوتوا ضد أحدهم فيما المفهوم الغربي أن أغلب الناخبين صوتوا من أجل أحدهم، من هذا المفهوم نستطيع أن نعرف لماذا الانتخابات عندنا تُولِد الأزمات والمشاكل بينما عندهم تمثل مناسبةً للتصحيح والالتقاء من أجل مستقبل أفضل.

وفي حين أن معارضتنا مازالت مطالبة ببذل جهد أكثر في ترسيخ الديمقراطية وأمامها مجالات أوسع للإبداع والإبتكار، بسبب التركة الثقيلة التي يجب عليها أن تتخلص منها ومن أجل إرساء أسس نظام الحكم السليم منها الإتفاق على ما هية الدولة ومحاربة الطائفية والعرقية والمذهبية من أجل الوصول إلى هوية جامعة تمثل المجتمع وإرساء مرجعية قانونية دستورية تمثل جميع الأطياف في المجتمع الواحد وتثبيت معنى ومفهوم المواطنة المتساوية التي يتحدد بموجبها علاقة المجتمع بالدولة وتحديد ما يجوز ممارسته في العمل الحزبي وما لا يجوز ، وإرساء مفهوم هذه العلاقات التي تحكم الممارسة الديمقراطية لدى الأحزاب الحاكمة وأحزاب المعارضة وبصورة أشمل توعية العامة بهذه الأسس، كي نصل إلى وعي بمفهوم الحقوق والواجبات التي تحمي الجميع سلطة ومعارضة وشعباً وتدوين ذلك في صورة عقد اجتماعي ملزم للجميع، واعتباره الترس الرئيسي الذي تتشابك حوله بقية التروس الاجتماعية التي تُسيِّر عجلة الحياة.

نتيجة لهذه الثقافة التي اعتمدتها الدول الديمقراطية الغربية اصبحت المعارضة لديها تُعرفَ بالمعارضة الموالية فاختفت المناكفات والمزايدات، وأصبحت الانتخابات عبارة عن وسيلة اتفق عليها لتبادل السلطة من أجل إحداث تطور اجتماعي، كما أن من نتائج الممارسة السليمة للنشاط الحزبي أن أصبحت المعارضة الرديف المساند للسلطة وهي التي تضمن بقاءها لهذا أصبحت المعارضة لديهم تسمى بالوجه الآخر للسلطة.

ولأن بداياتنا في ممارسة العمل الديمقراطي قد شابها الكثير من الأخطاء أبرزها تجاوزنا للبدايات التي تبني وترسخ مقومات العمل الديمقراطي ففي الوقت الذي كان يجب فيه أن نتكاتف من أجل التأسيس للدولة القوية التي لا تعاني من ضبابية في معرفة هويتها، نتيجة للصراعات المذهبية والمناطقية والثقافية، كي نصل في النهاية إلى الديمقراطية الحقة ديمقراطية البرامج والتنافس من أجل أحدهم لا ضد أحدهم.

هذه ليست دعوة للتخلي عن مكتسباتنا الديمقراطية التي تحققت بقدر ماهي دعوة لمعرفة الأرض التي نقف عليها وتصحيح ممارساتنا التي تسيئ إلى الديمقراطية وللتأكد من مدى رسوخ أقدامنا في العملٍ السياسي الديمقراطي، وكي لا ننجرف بعيداً عن واقعنا وحقيقة أننا ما زلنا في مرحلة الحبو على الركب إن لم يكن الزحف على البطون،، وكي نتحسس ما يعترض طريقنا بأصابع تبحث عن المكن وليس القفز إلى المستحيل، فالطريق ما زال وعراً ويحتاج إلى المزيد من التمهيد وأن علينا الاحتراز في ما نطرحه.. فليس من يحبو كمن هو راكب على صهوة الجواد.

فلتر ثلاثي:

- في الأخير هذه دعوة للجميع لاختبار أنفسهم عن مدى ما يمكن للمعارضة أن تقدمه من حلول لواقعنا اليمني:

هل أحزاب المعارضة وبناءاً على ما تبديه من تذمر لديها القدرة على إخراج البلاد من الواقع الذي تعيشه؟

هل فعلاً أن السلطة هي المتسبب الوحيد في ما وصلت إليه الأوضاع؟

هل تغيير النظام الحاكم كفيل بحل جميع مشاكلنا؟

ALDAHRY45@HOTMAIL.COM

حرائق حيفا

إسلام عبدالتواب سيف

كم أحرق الصهاينة من أراض زراعية وكم أحرقوا من أشجار الزيتون وكم أحرقوا قبل ذلك كله قلوبا احترقت حزنا وغيظا، وكم طفلا وشيخا وامرأة أحرقوهم بأسلحتهم الخبيثة وبقلوبهم الميتة..

وزاد طغيان هذا الكيان الصهيوني وجبروته على المستضعفين من الأبرياء من أطفال وشيوخ ونساء، وها هي حكمة الله تتجلى ليرنا ضعف وخوار هذا الكيان الذي يقف عاجزا حتى هذه اللحظة أمام نيران تلتهب وأراض تحترق وأرواح تزهق حرائق حيفا أو جبل الكرمل أثبتت بما لا يدع مجالا للشك بأن القوة اليهودية عموما وسلاح الجو فيها خصوصا ليس بتلك القوة التي كان يروج لها، وهي وإن كانت تمتلك وسائل هجومية متطورة فإن وسائل الدفاع لديها أضعف من أن تواجه حرائق تنشب جراء هجوم منظم ضدها، بل إن اليهود أنفسهم مستاءون من عجزهم أمام مواجهة تلك الحرائق والعديد من الدول تشارك في محاولة يائسة لاخماد هذه الحرائق التي تلتهم أي شيء أمامها ولم تفلح هذه المحاولات وهذه المساعي للحد من هذه الحرائق التي لا تزال خارج السيطرة وهذا يزيد من رقعة الأراضي المحترقة وربما زيادة في خسارة الأرواح تلك الدول التي بادرت إلى المساعدة بمجرد طلب رئيس الوزراء الصهيوني للمساعدة في إخماد الحرائق وبدعاوى إنسانية ، فإني أتساءل ماذا لو كانت هذه الحرائق في قطاع غزة أو في الأراضي الفلسطينية الواقعة تحت سلطة السلطة الفلسطينية ، هل كانت السلطة الفلسطينية ستحصل على هذه المساعدات بنفس السرعة، وهل كان العدو الصهيوني سيسمح بمرور طائرات وطواقم الإطفاء؟! لا شك أنها كانت لن تفعل والدليل ما حصل في غزة الاجتياح الماضي بل وربما ساهم العدو الصهيوني في ريادة إشعال الحرائق حتى تأتي هذه الحرائق على ما تبقى من الأخضر واليابس من الأراضي الفلسطينية وعلى ما تبقى من أشجار الزيتون التي يحرقها المستوطنون اليهود وسيعتبر الصهاينة هذه الحرائق فرصة ذهبية لابادة أكبر قدر ممكن من الشعب الفلسطيني وتحت غطاء الكوارث الطبيعية فلماذا الكيل بمكيالين ولماذا يكال للشعب الفلسطيني بمكيال يكاد لا يوازي او يساوي حتى عشر المكيال الذي يكال به لهؤلاء الصهاينة وهل الدعاوى الإنسانية تتوقف عند الفلسطينيين، هل هذا لأن اليهود كما يزعمون هم شعب الله المختار؟! ، أم أن دماءهم أغلى وأثمن من دماء إخواننا في فلسطين؟!، أم أن المال والقوة هو الذي يحدد هذه المكاييل ؟! أم هو قانون الغاب يسود عنوة وقهرا ؟!!! إسرائيل كما يطلق عليها العالم حصلت على المساعدة وهي في ازدياد ولاريب ومحاولة إخماد الحرائق على قدم وساق لأن هذه الحرائق تمس أمن وسلامة مواطنيها، والأيام كفيلة بإظهار ما خلفته هذه الحرائق وما ستخلفه وستظهر مدى الضعف الذي هو حاصل في كيان هذه الدولة المغتصبة وعلى أمل من الله سبحانه ان تظل هذه الحرائق لأطول فترة زمنية ممكنة لعلها تغير من سياسة هذه الدولة ونسأله سبحانه أن يحفظ إخواننا الفلسطينيين من خطر هذه الحرائق ، ولعل الدول التي تساعد من أجل إخماد الحرائق يكون لها صوت مسموع لدى قادة الصهيونية للتخفيف على إخواننا في فلسطين هذا إن كان اليهود يحملون الجميل؟!!.

lslamabdu3 @ gmail.com